

ام كلثوم تحيي الليلة حفلها الثاني في بعلبك

بعلبك : من احمد بهجت

★ الليلة تقيم ام كلثوم حفلها الثاني في مهرجان بعلبك .
★ على مسافة ٨٦ ك.م من بيروت ووسط مجموعة الاثار الرومانية الفريدة افتتحت ام كلثوم مهرجان بعلبك باغنيتين هما: « فكرونى » « والاطلال » .
استغرق الحفل ٦ ساعات وبلغ مجموع الحاضرين خمسة الاف نسمة وبهذه الحفلة يبلغ مجموع ما جمعتها ام كلثوم للجهود الحربى ٤٠٠ الف جنيه استرلينى .

ومن نفس المكان الذى كانت صلوات شكر المحاربين الرومان تنبعث منه وهم يتأهبون لغزو العالم انطلق صوت ام كلثوم ليصافح هيكل جوبيتر باعمدة الستة التى يصل ارتفاعها الى ٢٠ مترا وراحت اصداها الصوت تتجاوز قمة هيكل باخوس وهو تحفة نادرة من فن الهندسة الرومانية يعطوه نسر يقبض مخاليه على نبات الفار المجنح الذى تلف حولها الثعابين الحجرية المقدسة التى تدل على المجد والحكمة والتي استعيرت من تأثر الرومان بقدماء المصريين .

ووسط هذه الاطلال الحقيقية استغرقت اغنية « الاطلال » ساعتين ونصفا وبدأ واضحا ان « اطلال » ام كلثوم تهزم الاطلال الرومانية وتبتلعها وسط موجة من النغم والتصرف الجميل بالاداء

معظم الوجوه التى شوهدت في حفلاتها السابقة بالكويت وتونس والمغرب والاردن والعراق كانت تحتل الصفوف الامامية بالمهرجان . قدم الحفل نجيب حنكش الكاتب اللبناني الساخر واحمد ظرفاء لبنان . بهذه القصة قال انه ارسل تلغرافا لام كلثوم يقول فيه . « اروع ما نقشه الانسان على حجر واجمل ما خلقه الله من اصوات البشر يلتقيان على مدارج بعلبك فاهلا بسب الطرب واكساد اقول خاتمة المطريات وسهلا بمستعمرة الملايين ولكن بالكلمة الحلوة والنغم الجميل »

وام كلثوم ردت عليه تلغرافيا تقول « شكرا على تلغرافك المزيكش ياسيد حنكش » .